# ماسبيرو.. «استجابة منقوصة للمطالب» لم تطفيء الاحتجاجات 03

## أوميكرون.. شكوك فى جدوى الجرعة التعزيزية 02

## هكذا تبيض الإخوان صفحة إرهابييها 08

## «المكالمات الأخيرة للدكتاتور».. هكذا تحول بن على من «سيد مطاع» إلى منبوذ من أقرب معاونيه!

كشفت «بى بى سى نيوز» النقاب عن مكالمات هاتفية حصرية سجلت سراً، وأجراها الرئيس التونسى الأسبق زين العابدين بن على خلال الساعات التى سبقت تنحيه عن السلطة، ما أدى إلى انطلاق أحداث ما يعرف بالربيع العربي.

يكشف الفيلم الوثائقى «المكالمات الأخيرة للدكتاتور»، الذى أنتجه فريق الوثائقيات فى المحطة، عن مكالمات يُعتقد أن الرئيس التونسى آنذاك، زين العابدين بن على أجراها عام ٢٠١١ ولم تبث أبدا من قبل.

وقد حلل هذه التسجيلات خبراء سمعيات، ولم يجدوا بها أى دليل على تعرضها للتعديل أو التلاعب. كما أسمعت هذه التسجيلات لأشخاص على معرفة بأطراف المكالمات المسجلة، وهم يعتقدون أن الأصوات حقيقية، ما يزيد الثقة فى هذه التسجيلات. ورغم أن بعضا من أطراف المكالمات يشككون فى صحتها، إلا أن بى بى سي، وقد أمضت أكثر من عام فى البحث والتدقيق للتحقق من صحة التسجيلات، تعتقد أنها أصلية.

فى غضون ٤٨ ساعة، تُظهر التسجيلات أن بن على تحول من مستبد متماسك إلى منبوذ من أقرب مستشاريه ومعاونيه الذين حضوه على البقاء بعيدا عن تونس وذلك حين كان يرافق عائلته على متن طائرة متوجهة إلى المملكة العربية السعودية بحثا عن الأمان. وخلال ساعات من مغادرته البلاد، انتهى حكمه الذى استمر ٢٣ عامًا.

ويعتقد على نطاق واسع أن الإطاحة بن على حفزت احتجاجات الربيع العربى عام ٢٠١١، فى بلدان مثل مصر وسوريا وليبيا واليمن.

تبدأ التسجيلات مساء يوم ١٣ يناير، باتصال بأحد أقرب مستشاريه، يُعتقد أنه طارق بن عمار، وهو قطب إعلامى نافذ ومنتج أفلام. فى وقت سابق من ذلك اليوم، كان بن على قد ألقى خطابا تلفزيونيا للأمة، فى محاولة لإخماد المظاهرات الشعبية المناهضة له، وبدا مطمئنا حين أغدق عليه بن عمار الثناء. لكن فى اليوم التالي، اشتدت حدة الاحتجاجات. واستقل بن على الطائرة فى رحلة طارئة إلى المملكة العربية السعودية ليرافق عائلته إلى بر الأمان. على متن الطائرة، اتصل بوزير الدفاع رضا قريرة، وبقائد الجيش رشيد عمار، وبأحد المقربين والذى يعتقد أنه كمال الطيف.

حين سأل قريرة عن الوضع فى تونس، أخبره قريرة أن رئيسا مؤقتا قد حل محله الآن. طلب بن على من قريرة تكرار هذه المعلومة، قبل أن يرد بأنه سيعود إلى البلاد «خلال بضع ساعات».

اتصل بكمال وأخبره أن وزير الدفاع قد طمأنه بأن الوضع تحت السيطرة. صحح له كمال هذا التأكيد: «لا، لا، لا. الوضع يتغير بسرعة، والجيش ليس كافيا». ثم سأله بن علي: «هل تنصحنى بالعودة الآن أم لا؟» فأجاب كمال: «الأمور ليست بخير».

ثم اتصل بن على برشيد عمار، الذى طمأنه بأن «كل شيء على ما يرام». وحين سأله بن على إن كان ينصحه بالعودة إلى تونس ، قال رشيد عمار إن عليه أن «ينتظر قليلا».

اتصل بقريرة مرة أخرى، واستشاره مجدداً بشأن العودة إلى تونس، فأجابه قريرة بأنه «لن يضمن سلامته» إن فعل ذلك.

بعد منتصف الليل بقليل، حطت طائرة الرئيس بن على فى جدة بالمملكة العربية السعودية.

فى صباح اليوم التالي، اتصل بن على بقريرة الذى أخبره أن هناك حديثا يتردد عن وقوع انقلاب. رفض بن على ذلك معتبرا إياه تحركات من قبل «الإسلاميين»، وأثار مجددا مسألة العودة إلى البلاد. حاول قريرة مصارحة رئيسه بأن: «هناك غضب فى الشارع بشكل لا يمكننى وصفه. سيدى الرئيس، أقول لك بكل صدق، لا يمكننا ضمان سلامتك».

خلال ساعات، تم تشكيل حكومة جديدة فى تونس. ولم يعد بن على إلى وطنه أبدا، ومات فى المنفى عام ٢٠١٩.

حين اتصلت بى بى سى بأطراف المكالمات المسجلة، رفض كل من قريرة وعمار التعليق على التسجيلات، بينما نفى كل من كمال الطيف وطارق بن عمار بشدة صحة التسجيلات، حيث قال بن عمار إنه لم يحاول طمأنة بن على بشأن حكمه.

## أحدثكم عن «شيخ الأزهر».. عواصف مذهبية وسياسية يواجهها الطيب بثبات 04


جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الإلكترونى
www.elmashhad.online

العدد 308 السنة العاشرة
الخميس من 20-26 يناير 2022
من 17-23 جمادى الآخرة 1443هـ
12 صفحة - الثمن : 5 جنيهات


# المشهد

لا سقف للحرية

### مقال

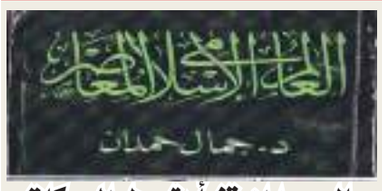


جمال حمدان تنبأ بتحول الحركات المتشحة بالدين إلى معاقل للرجعية 04

### ملف

حركة نشر الكتب فى مصر خلال 5 سنوات 07-06

### رياضة

هل يتجاوز المنتخب عثراته أم يعود من الكاميرون بخفى حنين؟ 11

# حزمة القرارات الرئاسية .. هل تنعش الطبقة الوسطى فى مصر؟

**حزمة** قرارات تؤثر على حياة ملايين الموظفين اتخذها الرئيس عبدالفتاح السيسى الثلاثاء الماضي، كان أهمها رفع الحد الأدنى للأجور إلى ٢٧٠٠ جنيه وإقرار علاوتين الأولى دورية للمخاطبين بقانون الخدمة المدنية بنسبة ٧٪ من الأجر الوظيفي، والثانية لغير المخاطبين بقانون الخدمة المدنية بنسبة ١٣٪ من المرتب الأساسى بتكلفة نحو ٨ مليار جنيه، وشملت القرارات اعتماد حافز إضافى جديد لتطوير المعلمين بقطاع التعليم، ليصل إجماليه إلى حوالى ٣،١ مليار جنيه، وكذلك تخصيص مبلغ ١،٥ مليار جنيه لتمويل حافز الجودة الإضافى لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالجامعات والمراكز والمعاهد والهيئات البحثية، فضلاً عن تمويل تنفيذ القانون الجديد الخاص بمرتبات الأساتذة المتفرغين، وضم تخصصات طب الأسنان والعلاج الطبيعى والتمريض إلى قرار سابق برفع مكافأة أطباء الامتياز، والتى تصرف لهم خلال فترة التدريب فى سنة الامتياز.

فمن هم المستفيدون من هذه القرارات ؟

يقول مجدى البدوي، عضو المجلس القومى للأجور، إن قرارات الرئيس السيسي، سوف تطبق على جميع العاملين بالقطاعين العام والخاص ويستفيد منه أكثر من ٣٠ مليون موظف.

وأوضح البدوي، أن زيادة الحد الأدنى للأجور ينعكس على مجموعة من المكونات التى تنعكس على مصالح العمال وأصحاب الدخل المنخفض، ويحقق العدالة الاجتماعية بين المواطنين، مؤكدًا أن هذه القرارات تعمل على إحياء الطبقة المتوسطة من جديد.

ومن المقرر أن يتم تطبيق قرارات الرئيس عبد الفتاح السيسي، برفع الحد الأدنى للأجور إلى ٢٧٠٠ جنيه مع بدء العمل بالموازنة الجديدة، بداية من أول يوليو المقبل وبتطبيقها تصل نسبة الارتفاع فى الأجور إلى ١٢٥٪ منذ ٢٠١٤ وحتى الآن.

وتعد الزيادة المنتظرة مع أول يوليو المقبل هى الرابعة فى عهد الرئيس السيسى ، فقد تم وضع حد أدنى لأجور العاملين بالجهاز الإدارى للدولة المصرية بعد ثورة ٢٥ يناير بدءا من يوليو ٢٠١١ بقيمة ٧٠٠ جنيه شهريا، وذلك تمهيدا لزيادته بعد ذلك إلى ١٢٠٠ جنيه خلال ٥ سنوات تالية.

وفى ظل حكومة الدكتور حازم الببلاوى فى ٢٠١٤ خلال الفترة الانتقالية بتولى الرئيس المؤقت المستشار عدلى منصور؛ تم تثبيت الحد الأدنى للأجور بصورة رسمية ليصبح ١٢٠٠ جنيها شهريا بالرغم من عدم تطبيق ذلك القرار الحكومي.

وفى ميزانية ٢٠١٦/٢٠١٧ رفعت الحكومة الحد الأدنى للأجور ليصبح ١٤٠٠ جنيه على الأجر الشامل بعد أن كان ١٢٠٠ جنيه بمعدل زيادة ٢٠٠ جنيه.

وفى يوليو ٢٠١٩ زاد الحد الأدنى للأجور بقيمة ٦٠٠ جنيه ليصل إلى ٢٠٠٠ جنيه، وذلك لمقابلة التضخم المرتفع الذى شهدته سنوات تنفيذ الإصلاح الاقتصادى وخاصة بعد تعويم الجنيه فى نوفمبر ٢٠١٦.

وفى يوليو ٢٠٢١ كانت الزيادة الثالثة فى عهد السيسي، والتى جاءت بقيمة ٤٠٠ جنيه لتصل بالحد الأدنى للأجور إلى ٢٤٠٠ جنيه شهريا.

ثم جاءت الزيادة الرابعة للحد الأدنى للأجور الثلاثاء ١٨ يناير، بقيمة ٣٠٠ جنيه ليصل الحد الأدنى إلى ٢٧٠٠ جنيه.

### أجور القطاع الخاص

أما فيما يخص القطاع الخاص، فقد بدأ تنفيذ قرار الحد الأدنى للأجور للمرتبات وذلك بقيمة ٢٤٠٠ جنيه، منذ مطلع يناير الجاري، وسيترتب على ذلك زيادة مطردة بنسبة ١٥٪ للأجر سنويا لمواجهة التضخم.

ويبلغ عدد المستفيدين من تطبيق قرار الحد الأدنى للأجور بالقطاع الخاص ٣٥ مليون عامل، يعملون فى ٣ ملايين و٧٣٨ ألف منشأة قطاع خاص.

وكان المجلس القومى للأجور، أعلن فى ٢١ ديسمبر الماضى تطبيق الحد الأدنى للأجور للقطاع الخاص بداية من يناير ٢٠٢٢، بواقع ٢٤٠٠ جنيه.

ووافق المجلس على تحديد قيمة العلاوة الدورية بـ٣٪ من الأجر التأميني، (بقيمة ٧٠ جنيها كحد أدنى) والتى تطبق على كل منشآت القطاع الخاص بشكل متوازن وفقا للعام المالى المحاسبى لكل منشأة.

وأوضح المجلس أن تحديد الحد الأدنى للأجور للعاملين بالقطاع الخاص إلزامى لمنشآت القطاع اعتبارًا من يناير ٢٠٢٢، بعد أن تم منح المنشآت المتعثرة بسبب الضغوط الاقتصادية التى فرضتها جائحة كورونا مساحة من المرونة للتقدم بطلبات للمجلس باستثنائها من تطبيق الحد الأدنى للأجور لحين تحسن ظروفها الاقتصادية، لافتا إلى أنه وصل للمجلس (٣٠٩٠) طلبا فرديا، و(٢٨٥٥) طلبا من ٢٢ قطاعا خلال فترة تلقى الطلبات والتى بدأت من يوليو وحتى نهاية أكتوبر الماضيين.

وسيتم تأجيل تطبيق الحد الأدنى للأجور على المنشآت التى تقدمت بطلبات استثناء بسبب الظروف الاقتصادية الناتجة عن جائحة كورونا حتى نهاية فبراير حتى يتم الدراسة والفحص والتحقق من طلبات الاستثناء، وذلك وفقا للمادة الثانية من القرار رقم ٥٧ لسنة ٢٠٢١ والتى تنص على «حال تعرض المنشأة لظروف أقتصادية يتعذر معها الوفاء بالحد الأدنى للأجر يجوز لها أن تتقدم بطلب الاستثناء من الالتزام المشار إليه من خلال الاتحادات التابعة لها على أن يتضمن الطلب مبررات الإعفاء، وأن يكون مشفوعا بالمستندات الدالة على ذلك فى موعد غايته ٣١ أكتوبر ٢٠٢١».

وقالت الدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية ورئيس المجلس القومى للأجور إن إعلان بدء تطبيق الحد الأدنى للأجور فى القطاع الخاص يعد خطوة مهمة وغير مسبوقة فى تفعيل مهام المجلس، موضحة أن «القومى للأجور» حاول من خلال لجانه المختلفة تحقيق التوازن بين حقوق العمال فى الحصول على أجر مناسب يضمن مستوى معيشيًا مناسبًا وفى نفس الوقت مراعاة الظروف الاقتصادية الصعبة التى تمر بها عدة قطاعات ولا تستطيع تحمل أعباء جديدة.

وأضافت السعيد أن قرارات المجلس القومى للأجور ستكون ملزمة وفقًا لقانون العمل الجديد الذى تمت مناقشته فى مجلس الشيوخ، ويناقش فى مجلس النواب فى غضون أسابيع.

وأوضحت أن المجلس يضم تمثيلًا متوازنًا لكافة الأطراف من الوزارات ذات الصلة وممثلى القطاع الخاص والغرف التجارية واتحاد الصناعات واتحاد عمال مصر.

رصد مركز معلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء تقريرًا من وكالة "فيتش سولوشنز" بشأن توقعات خصائص الأسرة المصرية حتى عام ٢٠٢٥

وذكر مركز معلومات الوزراء فى تقريره بالإنفوجراف أن وكالة "فيتش سولوشنز" توقعت نمو دخل الأسر المصرية مدفوعًا بالنمو الاقتصادى واستقرار معدل التضخم، وانخفاض معدل زيادة الأسر حتى عام ٢٠٢٥ عن السنوات السابقة، لتصبح ٢٩ مليون أسرة فى عام ٢٠٢٥، وأن ذلك مقارنةً بنحو ٢٧ مليون أسرة فى عام ٢٠٢١.

وأضاف أن فيتش توقعت أيضًا نموًا فى حجم الطبقة المتوسطة المصرية التى يتراوح دخلها السنوى بين ٧٨ ألف جنيه و١٥٦ ألف جنيه؛ مما يجعلها من أسرع الطبقات نموًا على مستوى العالم، لتكون بنسبة ٥٨،٢٪ فى عام ٢٠٢٥، مقارنة بنحو ٣٤،٣٪ فى عام ٢٠٢١.

وذكر بين التوقعات أن نسبة الأسر التى يزيد دخلها السنوى على ٣٩٠ ألف جنيه سوف تزداد إلى ١١٪ فى عام ٢٠٢٥، مقارنة بنحو ٤،٦٪ فى عام ٢٠٢١.


سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس تم السعودية ٤ ريالات تم البحرين ٤٠٠ فلس تم قطر ٤ريالات تم الامارات ٤ دراهم تم عمان ٤٠٠ بيزة تم الأردن ٤٠٠ فلس تم تونس ٦٠٠ مليم تم فلسطين ٠،٣ دولار تم لبنان ١٥٠٠٠ليرة تم اليمن ٤٠ ريال تم المملكة المتحدة ٢ جيك